

CDIP/8/8

الأصل: بالفرنسية

التاريخ: 14 نوفمبر 2011

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الثامنة

جنيف، من 14 إلى 18 نوفمبر 2011

### اقتراح من وفد بوركينا فاصو

وثيقة من إعداد الأمانة

1. في تبليغ مؤرخ في 9 نوفمبر 2011، وجهت بوركينا فاصو إلى الأمانة اقتراح مشروع يرمي إلى تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في أفريقيا في إطار تنفيذ توصيات محددة من جدول أعمال التنمية، والتمست توزيع الاقتراح كوثيقة رسمية والنظر فيها خلال الدورة الثامنة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.
2. ويرد نص تبليغ بوركينا فاصو المذكور أعلاه وملحقاته في مرفق هذه الوثيقة.
3. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

[ترجمة خطاب من البعثة الدائمة لجمهورية بوركينا فاصو لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وسائر المنظمات الدولية في جنيف إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)]

تحية طيبة وبعد،

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية بوركينا فاصو لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وسائر المنظمات الدولية في جنيف أطيب تحياتها إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في جنيف، وتشرف بالإشارة إلى انعقاد الدورة الثامنة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية في جنيف خلال الفترة من 14 إلى 18 نوفمبر 2011.

وفي هذا الصدد، ومن باب الإسهام في الجهود الحثيثة نحو تنفيذ التوصيات الخمسة والأربعين من جدول أعمال الويبو بشأن التنمية، يشرف البعثة الدائمة لجمهورية بوركينا فاصو أن تتقدم بالاقترح المرفق طيه الذي يحتوي على مشروع لتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في أفريقيا وأن تلتزم توزيع الاقتراح كوثيقة رسمية والنظر فيها خلال دورة اللجنة المذكورة.

وتعتمد البعثة الدائمة لجمهورية بوركينا فاصو لدى مكتب الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية وسائر المنظمات الدولية في جنيف هذه الفرصة كي تعرب للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من جديد عن فائق احترامها وتقديرها.

حرّر بجنيف في 9 نوفمبر 2011

[خاتم البعثة الدائمة لبوركينا فاصو بجنيف]

الملحق: وثيقة مشروع تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في أفريقيا

صورة إلى: البعثة الدائمة لجنوب أفريقيا لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف (مجموعة البلدان الأفريقية)

[مشروع]

التوصيات رقم 1 و2 و3 و4 و10 و11 و12 و13 و14 و35 و37 و39 و43 و45 من جدول أعمال التنمية  
مشروع لتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في أفريقيا

1. ملخص	
رمز المشروع:	DA_1_2_3_4_10_11_12_13_14_35_37_39_43_45
العنوان:	مشروع لتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في أفريقيا
توصيات جدول أعمال التنمية:	<p>التوصيات رقم: 1 و2 و3 و4 و10 و11 و12 و13 و14 و35 و37 و39 و43 و45 الفئة ألف: المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات:</p> <p>التوصية رقم 1: يجب أن تتميز أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية بعدة ميزات ومنها أنها موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة وهي تأخذ بعين الاعتبار الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص فضلاً عن مختلف مستويات التنمية المدركة في الدول الأعضاء، وينبغي إدراج الأنشطة في أطر زمنية لاستكمال البرامج. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها وعمليات تقييمها خاصة بكل بلد.</p> <p>التوصية رقم 2: تقديم مساعدة إضافية للويبو من خلال تبرعات المانحين وإنشاء صناديق ائتمانية أو صناديق أخرى للتبرعات داخل الويبو لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص، مع الاستمرار في إعطاء أولوية كبرى لتمويل الأنشطة في أفريقيا بفضل الموارد من داخل ومن خارج الميزانية للنهوض بعدة مجالات، منها الانتفاع القانوني والتجاري والاقتصادي بالملكية الفكرية في البلدان المذكورة.</p> <p>التوصية رقم 3: زيادة ما يخصص من أموال وموارد بشرية لبرامج المساعدة التقنية في الويبو للنهوض بجملة أمور، منها ثقافة الملكية الفكرية الموجهة للتنمية مع التأكيد على إدراج الملكية الفكرية في مختلف المستويات التعليمية وحفز اهتمام الجمهور بالملكية الفكرية.</p> <p>التوصية رقم 4: التأكيد بشكل خاص على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات التي تعمل في مجال البحث العلمي والصناعات الثقافية، ومساعدة الدول الأعضاء، بطلب منها، على وضع الاستراتيجيات الوطنية المناسبة في مجال الملكية الفكرية.</p>

التوصية رقم 10: مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية أكثر فعالية والنهوض بتوازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن تنسحب هذه المساعدة التقنية أيضا على المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.

التوصية رقم 11: مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز كفاءاتها الوطنية لحماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي ودعم تطوير البنى التحتية الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا كلما كان ذلك مناسباً ووفقاً لاختصاص الويبو.

التوصية رقم 12: المضي في إدماج الاعتبارات الإنمائية في أنشطة الويبو ومناقشتها الموضوعية والتقنية، وفقاً لاختصاصها.

التوصية رقم 13: يتعين أن تكون المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، بوجه خاص، إنمائية الاتجاه ومدفوعة بحسب الطلب، مع مراعاة الأولويات والاحتياجات الخاصة بالبلدان النامية ولا سيما البلدان الأقل نمواً وكذا مستويات التنمية المتفاوتة في الدول الأعضاء، وينبغي أن تكون الأنشطة محل جداول زمنية لاستكمالها.

التوصية رقم 14: تضع الويبو بتصرف البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً مشورتها بشأن تنفيذ الحقوق والالتزامات وإعمالها، وفهم مواطن المرونة في اتفاق تريبس والانتفاع بها، وذلك في إطار الاتفاق المبرم بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية.

الفئة دال: عمليات التقدير والتقييم ودراسات الأثر

التوصية رقم 35: مطالبة الويبو بإجراء دراسات جديدة، بطلب من الدول الأعضاء، لتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لانتفاع تلك الدول بنظام الملكية الفكرية.

التوصية رقم 37: يجوز للويبو أن تجري دراسات بشأن حماية الملكية الفكرية، بطلب وتوجيه من الدول الأعضاء، لتحديد أوجه الصلة والتأثير بين الملكية الفكرية والتنمية.

الفئة هاء: المسائل المؤسسية ومن ضمنها الولاية والإدارة

التوصية رقم 39: مطالبة الويبو، في حدود اختصاصها ومهمتها، بمساعدة البلدان النامية ولا سيما البلدان الأفريقية، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بذلك، عن طريق إجراء دراسات حول هجرة الأدمغة وتقديم توصيات على أساسها.

التوصية رقم 43: النظر في كيفية تحسين دور الويبو في اختيار الشركاء لتمويل مشروعات المساعدة المرتبطة بالملكية الفكرية وتنفيذها في مسار شفاف بتوجيه من الأعضاء ودون إخلال بأنشطة الويبو الجارية.

<p>الفئة و: مسائل أخرى</p> <p>التوصية رقم 45: انتهاج إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة، بحيث تسهم حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها تحقيقا للمنفعة المتبادلة لمنتجي المعارف التكنولوجية وللمنتفعين بها وعلى نحو يؤدي إلى الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية وإلى تحقيق التوازن بين الحقوق والالتزامات، بما يتفق مع المادة 7 من اتفاق تريبس.</p>	
<p>يستجيب هذا المشروع للتوصيات المحددة من جدول أعمال التنمية في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات وتقييم الأثر ودراسته والمسائل المؤسسية بما فيها الاختصاصات والحوكمة، وسائر المسائل. ويرمي المشروع إلى تحسين ظروف العمل في القطاع السمعي البصري بهدف الإسهام في تنمية المنطقة الأفريقية.</p>	<p><u>وصف مقتضب للمشروع:</u></p>
<p>24 شهرا (المرحلة الأولى)</p>	<p><u>مدة المشروع:</u></p>
<p>تحدّد لاحقا بالتشاور مع أمانة الويبو.</p>	<p><u>ميزانية المشروع:</u></p>

2. وصف المشروع
1.2 مقدمة
<p>يتيح القطاع السمعي البصري فرصاً فريدة من أجل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا. وتواجه صناعة الأفلام في أفريقيا العديد من التحديات، بعضها خاص وبعضها مشترك. ويقترن بعضها بالتوعية والفعالية في إدارة حق المؤلف وحمايته، فضلاً عن المكافأة المقدمة للمواهب المبدعة والتمويل المتاح للمصنفات السمعية البصرية الأفريقية واستغلالها. وجاء هذا الاقتراح استجابة لدعوات من الحكومات الأفريقية وقطاع الأعمال وسائر أصحاب المصالح، وهو يعتمد منهج الشراكة الجماعية وينضوي تحت مظلة الويبو.</p>
2.2 الأهداف
<p>هدف المشروع هو الإسهام في تنفيذ جدول أعمال التنمية من خلال تقييم المساعدة وتوفيرها بهدف إرساء الظروف التي تمكن للقطاع السمعي الأفريقي من تمويل المصنفات السمعية البصرية وإنتاجها وتوزيعها بالاستناد إلى توطيد الهياكل المهنية وتقوية الأسواق وتثبيت الأمن القانوني.</p> <p>ويرمي المشروع إلى الإسهام مباشرة في الأهداف المحددة في وثيقة البرنامج والميزانية للويبو: سياسات/استراتيجيات وطنية بشأن الملكية الفكرية وخطط عمل وطنية تواكب الخطط والأولويات الوطنية بشأن التنمية؛ وصقل المهارات المهنية وتكوين نخبة من الخبراء/المتخصصين في الانتفاع العملي بالملكية الفكرية؛ وإدارات حديثة وموجهة نحو خدمة أصحاب الحقوق؛ وتشريعات وطنية بشأن حقوق الملكية الفكرية منسجمة مع الأهداف الوطنية بشأن التنمية ومع المعاهدات والاتفاقات الدولية بشأن الملكية الفكرية المعنية مع مراعاة مواطن المرونة المتاحة في حيز السياسة العامة، وإقامة علاقات جديدة للتعاون وتعزيز علاقات التعاون القائمة مع البرامج المتصلة بالملكية الفكرية على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي، وتكوين الكفاءات في الجامعات ومراكز البحث والتطوير وشركاء القطاع الخاص من أجل تدعيم الإدارة المثلى للملكية الفكرية، وترقية كفاءات الدول الأعضاء في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة.</p>
3.2 استراتيجية التنفيذ
<p>في سياق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ستتولى أمانة الويبو تنفيذ الأعمال التالية بمشاركة الهيئات الحكومية في البلدان الأفريقية المعنية والمنظمات الإقليمية المتخصصة وقطاع الأعمال والوكالات المعنية بالتنمية وسائر الشركاء:</p> <p>(أ) إجراء تقييم لإسهام القطاع السمعي البصري في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للبلدان المشاركة، وتحديد التحديات وتقييمها، واقتراح مجموعة من الحلول والتوصيات لأغراض استراتيجيات وطنية وإقليمية بشأن الملكية الفكرية، وتقييم أثر المشروع ودراسته.</p> <p>(ب) وتنظيم برامج تدريبية حول حق المؤلف وأثره في مختلف مراحل تمويل الأفلام والإنتاج والتوزيع، والتشجيع على الأخذ بالنماذج التعاقدية الطوعية، وإنشاء شبكة من المهنيين، والإسهام في تخصص صناعة الأفلام وتطويرها كقطاع أعمال.</p> <p>(ج) ووضع منهجيات وبرامج للتدريب تسمح بتقييم هياكل التنازل عن حقوق الأفلام، وتقديم الدعم لتوزيع الأفلام والإمكانيات الاقتصادية التي تتيحها الأفلام للمنتجين والمستثمرين والمناخين.</p>

(د)	والإسهام في نمو الأسواق الداخلية للسینما في أفريقيا، وتطوير كل الأشكال الأخرى لبيع الحقوق لأغراض الأفلام الأفريقية.
(هـ)	واعتماد توصيات، بالتعاون مع السلطات الوطنية المختصة، لضمان فعالية أكثر في حماية حق المؤلف، لا سيما أمام تزايد الانتفاع غير المشروع بحقوق الأفلام الأفريقية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وتعزيز التعاون الإقليمي في أفريقيا، ومكافحة التوزيع غير المصرح به للأفلام من قبل هيئات الإذاعة، وتطوير استراتيجيات مستقلة.
(و)	والإسهام في تحسين أطر التفاوض الجماعي والإدارة الجماعية لحق المؤلف في المجال السمعي البصري وتشجيع التعاون الإقليمي والدولي ونقل الخبرات.
(ز)	وتنظيم حملات التوعية بحق المؤلف عبر وسائل الإعلام المحلية وبرامج تدريب وبرامج أكاديمية الويبو، والنهوض ببرامج نقل التراخيص في الاقتصاد غير الرسمي.
(ح)	وتشجيع التكامل فيما بين الجهات الفاعلة والمشروعات القائمة والمراكز المتخصصة، والإسهام في إنشاء إطار لتعزيز التعاون بين الحكومات الأفريقية والمنظمات الإقليمية والوكالات المعنية بالتنمية والجهات المانحة والقطاع السمعي البصري والويبو.
3.	الاستعراض والتقييم
1.3	مواعيد استعراض المشروع
(أ)	سيجري استعراض لمنتصف المدة بعد مرور سنة واحدة؛
(ب)	وسينجز تقييم بمجرد الانتهاء من المرحلة الأولى من تنفيذ المشروع واستعراض النتائج المحققة.
2.3	التقييم الذاتي للمشروع
	يحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو.
4.	الجدول الزمني للتنفيذ
	يحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو.
5.	الميزانية
	تحدّد لاحقاً بالتشاور مع أمانة الويبو.